

الأحاديث المشجرة: سنن أبي داود (152 و 252) د. ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل الباب قد يؤتى به مجزوما وقد يؤتى به على هيئة الاستفهام لا سيما اذا كان في المسألة

خلاف بين اهل العلم واحيانا يؤتى بالخلاف ولكن يجزم المصنف في ذلك - 00:00:23

ثم قال حدثنا زهير بن حرب وهو زهير بن حرب بن شداد الحرشي البغدادي ابو خيثم النسائي توفي عام اثنتين وثلاثين ومئتين وقد

ولد عام ستين ومئة وهو ثقة من الثقات قال في السير الحافظ الحجة احد اعلام الحديث - 00:00:45

اذا يقول ابو داود حدثنا زهير بن حرب وابن السرح وهو احمد ابن عمرو ابن السرح القرشي الاموي ابو الطاهر المصري ولد عام

سبعين ومئة وتوفي عام خمسين ومئتين وهو ثقة - 00:01:07

قال حدثنا سفيان ابن عيينة الامام الحافظ الكبير سفيان ابن عيين ابن ابي عمران ميمون الهلالي المولود عام سبع ومئة والمتوفى عام

ثمان وتسعين ومئة وهو ثقة حافظ عمر عن ايوب ابن موسى وهو بين موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص - 00:01:25

توفي عام اثنتين وثلاثين ومئة وهو ثقة عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري وهو ثقة عن عبدالله بن رافع مولى ام سلمة وهو المخزومي

ثقة. عن ام سلمة ان امرأة من المسلمين - 00:01:49

وقال زهير تأمل ان ابا داود لما ساق الخبر عن شيخين بين اختلاف الرواية عن شيخه وقال زهير انها قالت يا رسول الله اني امرأة

اشد ظفر رأسي افانقظه للجنابة - 00:02:08

قال انما يكفيك ان تحفني عليه ثلاثا اي ثلاث حفنات من الماء وقال زهير تحفي يعني حفاه اذا اهانه بيده تحفي عليه ثلاثة حثيات من

ماء ثم تفيضه اي تصبين الماء على جسدك حتى يزن - 00:02:29

ثم تفيضه على سائر جسدك فاذا انت قد طهرت ساقه ابو داود هاشم ثم قال حدثنا احمد ابن عمر ابن السرح تقدم في السند السابق

قال حدثني ابن نافع يعني الصائغ عن اسامة - 00:02:50

عن المقهورين تأمل عن اسامة عن المقبورية عن ام سلمة يعني من غير ذكر عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة ان امرأة جاءت الى ام

سلمة بهذا الحديث. يعني بهذا الحديث بمثنه - 00:03:07

قالت فسألت لها النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه هنا يبين اذا كان ثمة اختلاف الالفاظ قال فيه واغمزي قرونك عند كل حفنة الشاهد

ان هذه الرواية ليس فيها ذكر عبد الله - 00:03:25

ابن رافع مولى ام سلمة وانها من رواية اسامة وان الرواية السابقة رواية تختلف حينما ننظر في الاسناد قد جعلنا في الاعلى ام سلمة

وكان اللون هو اللون الاخضر وينفرد عنها - 00:03:42

بالجانب الاول وهو السند الذي ساقه ابو داود اولاً عبدالله بن رافع وعنه سعيد المقبوري. اما بالسند الاخر مباشرة ام سلمة سعيد ابن

تعيد المقولة وعن سعيد اسامة بن زيد - 00:04:05

الذي مر قريبا كما ذكره ابو داود وتجودون رقم مئتين واثنتين وخمسين وقد توبع تابعه ابو معشر وتجودون في الاسفل في رواية

الثوري عن ايوب يرويه مخلد ابن يزيد ويزيد ابن هارون ايضا عبد الرزاق عن الثوري - [00:04:18](#)

وعن عبد الرزاق احمد بن منصور وعبد بن حميد والدبري وقلنا كما في الورقة الملحقة والمرفقة لاجل ان يتبصر الباحث حينما يجمع الطرق والروايات ويستخرج الالفاظ مداره سعيد بن المقبوري - [00:04:39](#)

مدار هذا الحديث سعيد المقبري واختلف عليه. وليس كل اختلافك هو السبب المذهلة قد نرجح وقد يصح الوجهان وهكذا. واختلف عليه فيه فراه ايوب ابن موسى وهو ثقة. هذه رواية ايوب بن موسى - [00:05:00](#)

وتأمل ان رواية ايوب بن موسى وقد رواه عن ايوب ابراهيم بن طهمان وروح بن القاسم الثوري ورواه عن ايوب ايضا سفيان كما في رواية ابي داود وعن سفيان رواه الجهم الغفير - [00:05:18](#)

وهنا هذه الرواية قلنا مداره سعيد المقبوري واختلف عليه فرواه ايوب بن موسى عن المقبوري عن عبدالله بن رافع عن ام سلمة ورواه اسامة ابن زيد وهو صدوق يهتم ويتأمل هذه العبارة لما قال عمران وصديقهم ايته يعني له بعض الاخطاء هو نزل عن الثقة الى -

[00:05:33](#)

ثم له اخطاء ولبسي وسوف نشير في الفيديو الى بعض اخطائه باذن الله عن ام سلمة رواه اسامة بن زيد وهو صدوق يهتم عن

المقبوري عن ام سلمة يعني من غير ذكر عبد الله بن رافع - [00:05:56](#)

اذا لم يذكر عبد الله ابن رافع وتبع اسامة تابعه ابو معشر نجيح بن عبد الرحمن فرواه عن المقبوري عن ام سلمة لكن ابا معشر ضعيف

قال البيهقي طبعا البيهقي - [00:06:15](#)

لما يولد الروايات يتكلم وقصر باسناده اسامة بن زيد يعني قصر اي لم يذكر هذا الراوي الواسطة بين يعني بين سعيد وام سلمة وقال وقصر باسناد اسامة ابن زيد ثم قال ورواية ايوب ابن موسى اصح من - [00:06:29](#)

اسامة يعني رجح الرواية التي فيها زيادة عبد الله بن رافع وقد حفظ في اسنادهما لم يحفظ اسامة يعني على رأي البيهقي هذا

الحديث من ضمن حديثان سنشير اليهما وهذا هو الثالث في اخطاء اسامة بن زيد - [00:06:52](#)

هذي مسألة منتهية فيما يتعلق بهذا الاختلاف جاء في رواية عبد الرزاق من طريق عبد ابن حميد واحمد ابن منصور الرمادي افانقضه للجنابة والحيزة فزاد الحيزر زاد هنا الحيرة وخالفهما اسحاق الدولة يخالف عبد ابن حميد واحمد ابن منصور. في الرواية عنه -

[00:07:17](#)

عبد الرزاق فذكر الجنابة فقط اي في رواية الجماعة وكأنه سلك الجادة وسلوك الجادة تكلمنا عنه في الدروس السابقة وروايتها يعني

روايتها اولى منهم ايوا ايتها اولى منهم لانها اكثرهم اثنان - [00:07:43](#)

وهما كل واحد منهما اوثق فكيف وقد اتفقا خاصة وقد تكلم في روايته يعني الدبري تكلم في روايته عن عبد الرزاق. نقل الحافظ ابن

حجر في اللسان لسان الميزان عن ابن الصلاح قولهم - [00:08:16](#)

وقد وجدت فيما روى الدبري انا عبد الرزاق احاديث استنكرها جدا فاحلت امرها على الدبري لان سماعه ومنهم متأثر جدا والمناكير

التي تقع في حديث الدبري انما سببها انه سمع من عبد الرزاق بعد اختلاطه - [00:08:32](#)

فما يوجد من حديث الدبري عن عبد الرزاق في مصنفات عبد الرزاق فلا يلحق فلا يلحق الدبل منه تبعا الا ان صحف او حرف وانما

الكلام في الاحاديث عنده في غير التصانيف - [00:08:52](#)

فهي التي فيها المناكير وذلك لاجل سماع منه في حالة الاختلاط والله اعلم قال ابن القيم في تهديد السنن وهذا تهديد السنن نفائس

الكتب يقول اما حديث ام سلمة فالصحيح فيه الاقتصار على الجنابة دون الحيض. وليست لفظة الحيض فيها محفوظة - [00:09:06](#)

واختلف فيه على الثور فقال يزيد ابن هارون عنه كما قال ابن عيينة وروح. وقال عبد الرزاق افانقضه للحيضة والجنابر ورواية

الجماعة اولى بالصواب وقال ابن رجب في فتح الباب وهذه اللفظة اعني لفظ الحيضة تفرد بها عبد الرزاق عن الثوري وكأنها غير

محفوظة - [00:09:29](#)

فقد رواه غير واحد عن الثوري فلم يذكرها وهو كما قال فقد رواه يزيد ابن هارون ومخرج ابن يزيد عن الثوري فلم يذكرها وفي

سياق هذه المسألة مهمة في سياق الامام مسلم - 00:09:51

لروايات هذا الحديث يدل على انه لا يرى ثبوتها. قال عقب رواية عبد ابن حميد عن عبد الرزاق وفي حديث عبد الرزاق افانقطه

للحيظة والجنابة ثم قال عقب رواية روح بن القاسم عن ايوب بن موسى - 00:10:09

ولم يذكر الحيضر. فهنا مسألة ان الامام مسلم يسوق لفظة ليعلها علينا ان ننتبه لهذا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد

والسلام عليكم ورحمة الله - 00:10:23